

داليم السادق مرصنم لاءوبسأل تاولص ةيقولس تيلوبورتم ةماسرو



ثلاث الءزال

في حيسم لاءوس يانبر داليم ديعب لافتح الاءم ءءه بو ءيلافءا ءاؤء في
ءيقس الاءماسرل 50 ديعالو ءنيطنطسقلل سويءروا ءسيءقلل ءيئارءاك
(1973) سواملءرب يئوكسم لاءريءربلل ءساقلل باءا يئبال
لاءريءربلل وءديءلل اءور ءنيطنطسقلل ءفقاسا سئئر ءساقلل باءا سارءو
ءيءم لاءاليم لاءيل ءلل الاءل ساقلل لوالل سواملءرب يئوكسم لاء
لئوئوئام لاءرءم لاءنيءيقللل ءيلوبورءم ءءايسلل باءا ءكراشم
سوءي ءويءيم ءيلوبورءم ءوئيليم لاءرءم لاء ءيلوءاليم ءيلوبورءم
لراءم لاء ءيلاءريم ءيلوبورءم سويئري لاءرءم لاء ساءسيءرب
ءيلوبورءم سوسوءيلوئ لاءرءم لاءنيءيق لاءيلوبورءم سوسوءيسويء
ءيلوبورءم سويءروا لاءرءم لاءيقريءا رئاسو ءيئءنءسالل ءيلاءريءربلل ايئنيء
سونوءيئ أن ءفقاسا سئئر سوارءن لاءرءم لاء سونايءو يلاءيساك ويريءولاءرأ
ءيلاءريءربل ءكلمءم لاءنيءم لاء في سءقم لاءربقلل ءوفم سويءرءاك لاءرءم لاء
لراءم لاء ايئسنءللل ءيلوبورءم ءوي لاءرءم لاء ءيئسيءرب ءيلوبورءم ميلاءرولل
ميلاءرولل لاءرءم لاء ءرولل ءيلوبورءم سوارءن
مارءا ءيئءنءم لاءرءم لاء سولل لاء يءيءبوءاف ريء سيئر ءءايءو

بختنملا ةيقولس تي لوبورتم ةدايسل ةيفقسألأ ةماسرلا تمت سادقلا لالخ
دي دجال لوالا ريتركسلل ةيتونهكلا ةماسرلاو ، سورودويث سوليجسوتربلا
تيردنمشرأ ةبتر ةسادقلا بحاص حنم يذلا ، ويروبسوب سامشلا . سdq
ينوكسملال كيريطبالا ةساق راشأ ، بختنملا ةيقولس تي لوبورتم ةماسرل لب
طالبالا يف ةرمثملا ةمدخلال نم أماع نيرشع يلاوح يلاو ، نيمسلا هروضح يلا
ي كيريطبالا

تأجافم ةبرجتلا دادعتسالل يلع مكثحن . اذه لك يلع مكب ديشنو مكئنهن
يرغصلا ايسأ يف ىرخأل شرعلال تايشربالا يف ثدح امك مكتيشربالا يف ةيباجيا
ةيقرشلا ايقارتو
ةمدخل ةيزكرم ةيمهأ وذ ربتع يديجلال يتوهلالل بي ردتلا نأ تقولا اذه يف رركنو
ةسينكلا

ماعلا ميلعلتلا أضيأ يرورضللا نم ، كلذل يلا ةفاضلأاب هنأ ، عقاولا يف ، دكؤن
حاتفنالاو ميلعلتلا نودب . ةفاقثلاب ، عسوأ قاطن يلعو ، بادآلاب مامت هالاو
بسانملا تقولا يف ةيحيسم ةداهش ميدقت نكمي ال ، يفاقثلا
انحوي نارطملا تامحرلا ثلثملا قيميعلال ريكفتلا بحاص يتوهلالل دكأ
صالخ ةملك لوقت “ نأ بجي ةيسكذوثرألا ةسينكلا نأ سماعرب تي لوبورتم
ناسنإلا اذه اههجاوي يتلا قزآملال رابتعالا نيعب ةذخآ ، رصاعملا ناسنإلا
لجأ نم ، ةيسكذوثرألا ثيدحلل ماعلا همدقي يذلا راطلأاو يدحتلا يه قزآملا هذه
ملعلاو ةيسكذوثرألا) ” أجي هئابآ نم انليج هاقلت يذلا ديلقتلا يلع ظافحل
(19- 18 ص ، 1991 ي نازوك ، ثيدحلل

نكلو ، انتوهالو انديلاقت فرعن نأ انيلع بجي ، ةقثوم تاباجيا ميدقت لجأ نمو
” انرصع لجر اههجاوي يتلا ثحبالا تايلمعو ةدودسملا قرطلأا أضيأ
يلا هتساق راشأ هتملك دعبو

درجم انسل نحن . ” ملعلا اذه نم ” طقف هنأ ةركف نم فاخي ناسنإلا ” نأ بتك دقل “
ةيطغتل ، ءاقبالا لجأ نم لاضنلا يف ةقهرم تسيل انتايح ، ةيجولويب ةدحو
دي دحتو يحو رلاو يقالخالأ دعبلا أضيأ كانهو . ساوخلأا ءاضراو ةيداملا تاجايتحال
دعبلا اذهو . ةسرامملا لالخ نم انسواح ذحشي و ماهلإلاو ىنعملل ردصم وهو ، فادهألا
يلا ناسنإلا امام قيرطلا حتفي يذلا حيسملا اب ناميإلا عم يهامتي انل ةبسنلاب
خيراتلا يف ةيروت رثكألا ةيجورلا ةوقلا ” يه ةيحيسملا ، ليقي امك . هلألا ةمعن
يساسألأا ييحيسملا موهفملا . هرهوج بسحب قبطي و لمعي ثيح ، ءيش لك ددجي هنإ
ريغتو ، ناسنإلا رحت يتلا ةقيقحلل وه حيسملا . ” ةديجلال ةدالولا ” وه هداعبالا لك
عابشإو ةلئسلأا عيمج يلع ةباجيإلا يلع ةرداق ” اهدحو ةيحيسملا . ملعلاو ةايحلا
(ميوقتلا) نامي مش سورندنسكلأ بالالوقي ، ” لمالكلا بلقلال شطعو لقعلال ثحب
(58 ص ، 1997 انيأ)

زكرم يف انه تابثب ظوفحم اذهو . ةقيقحلل هذبه رشبتو شيعت ةسينكلا
ةينوكسملال ةكيريطبالا ةداهش يف كلذل نع ريبعتلا متيو . ةيسكذوثرألا
انسل نحن . انتم دخ قفأو ردصمو ىوتحم وه اذه . ملعلا يصاقأ ىتح داعبالا ةددعتمل
نم متي يذلا ، برلا لمع وه هب موقن ام . هتسينكو حيسملا لب ، انسفنألأ لكلم
ةسينكلا يف انلالخ

سارحلا رييغتو ةيقرت لكو ، فقسأل باختنا لك اهزربو اهب رّكذي ةقيقحلا هذهو
 نأ لىل رييشيو ينعي اذه لك . صاخشأل تاريغت نم اهريغو ، شرعلا بصانم لىل
 لىل ليج نم اصعلا ميلست متي . ةسينكلا ةايح يف اكسامتو ةيرارمتسا كانه
 ةديجلال هوجولا لمحتتو ، برلا مرك يف نولماعلا بابشلا كرحتو ، ليج
 نكلو هوجولا ريغتت . ةحلاصلا ةداهشلا مدقتو بجاولا يدؤتو ، تايولوؤسملا
 لىل ءبعلا عوضويو ، لقنتنيو ، ثرلأل ثروي . ةدحاو ةرذ “ لوزي الو ، ريغتي ال ديلقتلا
 يذل او ، روصعلا ربع ليجنلأل نالعو شرعلا خيرات رمتسيو ، ةيوق ةديج فاتكا
 (35 ىتم) “ لوزي ال يمالكو . نالوزت ضرأل او ءامسلا “ : برلا لوق هيلع قدصي
 : ”الئاق ويروبسوب تي رندن مشرالا لىل ينوكسملا كيري طبلا ةسابق راشأ م
 دعبو ةيشخو ربصب لمعلا لىل عثحنو . ةريبك ةيلوؤسم لمحتي هنإ ، عقاولا يف “
 . ”ءاشي ام ثدحي هللا “ نأ أمئاد أقثاو ، ةريثك ةالص
 . ةيهلإل هتريغو هدهاتجا تبتأ ، تاونس تس نم رثكأ تمارتلا هتمدخ لالحو
 ةربخ عم ، يطنزيبلا خيراتلاو ةميدقلا ةينانويلا ةغلل يف زاتم ريخ
 عم ، هب موقى يذلا ةياغلل قاشلا لمعلا يف عاذبإو رابتخا ةرتفب دعي ، ةيميظنت
 . اهراربأ ةيامحو مأل ةسينكلل يملعلا دوجولا لىل ةرشابملا ةراشإل
 نالصح امهالك . مويلا انتماسر نم الك نيزت يتلا امزي راكلا بديشن نأ اضيأ دونو
 ةريبك ةمهاسم عم ، نازاتم نالترم امهو ةيطنزيبلا يقيسوملا يف تامولبد لىل
 صوصنب ، نفو ةمدخك ، ريمازملا رفس انفرعي . سدقملا سايقلا ةمدخ يف
 هنإ . ةعطقنم ريغو ةيح ةيدئاقع لب ، ةيقت مينارت درجم تسيل يتلا ، مينارثلا
 ”اصاخ“ ايعو اهيفوصتم يف قلختو ، ةيتوهال ةفرعمو يوقتو ةيناحورو ةيزعت ردصم
 . ةسينكلل سي ركتلاو ةسدقملا ةلاسربلا
 نيمسرملل كرابل دجمل بر لىل ةالصلل مكوعدن ، ءانبأل او ةوخإل اهيا ، حورلا اذهبو
 ، مكعيج دعب دسجتملال هللا ةملك ةمعن نكي لو . هتسينك ةمدخ يف مهطفحيو
 يلخاد مالسك ريصيل ، صلخملا داليم دنع ةكئالملا هب ترشب يذلا هللا مالسو
 دجمل ، ضرأل لىل ةمئاد ةلاح ، تاراضحلاو نايدأل ، بوعشلا نيب تاقالعل مالسو
 . ”ناسنلأل نوؤشل يقيقحلا مدقتلاو ثولثلا هلل يوامسلا مسالا
 وناي لي ميسام ديسلا ةني دملاب كي لوثاكلا فقسأ ةدايسلا بحاصّ اضيا رض
 ورونيلا ب
 ماعلا لصنقلا ، سارتوك سونيتات سنوك ديسلا ريفسلا ةداعسلا باحضا
 عم يكسل دينا نامور ديسلا . اينا ركوأل ماعلا لصنقلا ، ةني دملال يف ينانويلا
 هقافرو هتجوز
 ةديسلا “ ةيوخأل ماعلا نيمأل مهسأر لىل عو نخرال او نابهرلاو سوريللاو
 ديسلا ةرضح ، سينا تسوكي ليدي سونيتات سنوك ديسلا . ”سوتسراك امام
 ، دجلال نيماسرلا براقأو ، اني ثأب ةيتوهاللا ةسردملا ديمع سي دوج روجاراك لي وناميإ
 . اهجرأخو ةني دملال نم نينمؤملا نم ددعو
 لي لدلا أرق ، سويني موكي ديسلا سامشلا سدق سدقملا عمجمل لىل
 . ديجملا داليملا ديعل كي ريرطبلا
 بختنملا ةيقولس تي لوبورتم شرعلا لىل عتعا ، يهلإل سادقلا ةياهن يفو
 ، هتسابق يدي نم اصعلاو مظعألا جاتلا ملست نأ دعب ، أثدح

بحاص هرضح يذلاو شرعلا ةعاق ي ف مي قأ يذلا لابق تسالال فح ي ف ،كلذ دعب
لجأ نم ،هل قفارملا دفولاو نايلاشم كاهاس ايكرت ي ف نمرألا كيرطب ةطبغل
،ديجمل داليملا ديع ةبسانمب هتساذق ةئنهت
همارتحاو هصالخإ نع سورودويث نارطملا ديدجل ةيقولس تي لوبورتم ةدايس برعأ
،هباختنال سدقملا عمجملا ركشو هتساذق صخشل
،هتساذقل هنانتما نع لوألا ريتركسلال برعأ امك
بعشلال بنحل يمسرلا ةضراعملا بنح نم ري بك دفو لابق تسالال فح رضح امك
ينمتو ،ميتي إةني دمل ةيحلحمل ةمظنملا سيئر ةسائرب ،يكرتلال يروهجملا
ندرإ ديسلا تاريمألا ةدمعو كي لي ج روغزوأ ديسلا .ديجمل داليملا ديع هتساذقل
هقافرعم لوج

[ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكريرطبلا](#)